

56- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. امين. برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد - [00:00:00](#)

فقد قال الامام ابو بكر بن خزيمة غفر الله له في ذكر ابواب الشفاعة شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم التي خص بها دون الانبياء سواه قال باب ذكر الدليل ان هذه الشفاعة التي وصفنا انها اول الشفاعات هي التي يشفع بها النبي صلى الله عليه وسلم ليقضي الله - [00:00:15](#)

بين الخلق فعندها يأمره الله عز وجل ان يدخل من لا حساب عليه من امته الجنة من الباب الايمن فهو اول الناس دخولا الجنة من المؤمنين قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم قال حدثني ابي وشعيب عن الليث - [00:00:35](#) وحدثنا يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا يحيى يعني ابن عبد الله ابن بكير قال حدثني الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبدالله يقول سمعت عبد الله ابن عمر يقول - [00:00:51](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم. وقال ان الشمس تدنو حتى يبلغ ارقوا نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بادم عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك ثم بموسى فيقول كذلك ثم بمحمد - [00:01:04](#)

صلى الله عليه وسلم فيشفع فيشفع ليقضي بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاما محمود يحمده يحمده اهل الجمع كلهم هذا حديث يونس قال حدثنا ابو زرعة عبيد الله بن عبدالكريم قال حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا عبد الواحد بن واصل قال حدثنا محمد بن ثابت البناني - [00:01:24](#)

عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن ابيه عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانبياء منابر من ذهب فيجلسون عليها قال ويبقى منبري لا اجلس عليه ولا اقعد عليه. قائم بين يدي ربي مخافة ان يبعث بي الى الجنة وتبقى امتي - [00:01:49](#)

بعدي فاقول يا ربي امتي امتي. فيقول الله عز وجل يا محمد ما تريد ان نصنع بامتك؟ فاقول يا ربي عجل فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فما ازال اشفع حتى اعطى صكاك - [00:02:09](#)

برجال قد بعس بهم الى النار وحتى ان مالكا خازن النار يقول يا محمد ما تركت للنار لغضب ربك في امتك من نقمة وفي خبر قتادة عن انس فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا. في ذكر مسألتهم ادم ثم ذكر في المسألة باقي الانبياء - [00:02:29](#) باب ذكر البيان ان هذه الشفاعة التي ذكرت انها اول الشفاعة انما هي قبل مرور الناس على الصراط حين تزلف الجنة. فان الله قال وازلف الجنة للمتقين حدثنا علي ابن المنزل قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا ابو مالك عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن ربعي بن خراش عن حذيفة قال قال - [00:02:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون حين تزلف الجنة فيأتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ابيكم ادم؟ لست بصاحب ذلك. انما كنت خليلا من وراء وراء. اعمدوا الى ابني موسى الذي - [00:03:12](#)

كلمه الله تكليما فيأتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى كلمة الله وروحه عيسى. قال فيقول عيسى لست بصاحب

فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن فيؤذن له وترسل معه الامانة والرحم فيقفان على الصراط يمينه وشماله -

[00:03:32](#)

فيمر اولكم كمر البرق قلت بابي انت وامي واي شيء مر البرق؟ قال الم تر الى البرق كيف يمر ثم يرجع في طرفة عين كمر الريح ومر الطيور وشد الرجال تجري بهم اعمالهم. ونبىكم صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول - [00:03:52](#)

قولوا رب سلم سلم قال حتى تعجز اعمال الناس حتى يجيء الرجل فلا يستطيع ان يمر الا زحفا. قال وفي حافتي الصراط كلابيب معلقة مأمورة تأخذ تأخذ من امرت به. فمخدوج فمخدوش ناج ومكدوس في النار. والذي نفس ابي هريرة بيده ان - [00:04:10](#)
قعر جهنم لسبعين خريفا باب ذكر البيان ان للنبي صلى الله عليه وسلم شفاعات يوم القيامة في مقام واحد واحدة بعد اخرى. اولها ما ذكر في خبر ابي زرعة عن ابي هريرة - [00:04:30](#)

رضي الله عنه وخبر ابن عمر وابن عباس وهي شفاعته لامته ليخلصوا من ذلك الموقف. وليعجل الله حسابهم ويقضي بينهم ثم ما بعد من الشفاعات في ذلك الموقف انما هي لاجرا اهل التوحيد من النار بشفاعته فرقة بعد اخرى. وعودا بعد بدء. ونذكر خبرا مختصرا - [00:04:43](#)

منه اول المتن كما حذف في خبر ابي هريرة رضي الله عنه وابن عمر اخر المتن واختصر الحديث اختصارا. قال النبي صلى الله عليه وسلم قصر لي الحديث اختصارا. فاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ربما اختصروا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدثوا بها. وربما اقتصوا الحديث - [00:05:03](#)

امامه وربما كان اختصار بعض الاخبار او بعض السامعين او بعض السامعين يحفظ بعض الاخبار ولا يحفظ جميع الخبر او بعض السامعين يحفظ بعض الخبر ولا يحفظ جميع الخبر وربما نسي بعد الحفظ بعض المتن فاذا جمعت الاخبار كلها علم حينئذ -

[00:05:23](#)

المتن والسند دل بعض المتن على بعض كذكرنا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم في كتبنا نذكر المختصر منها والمقتضى منها مجمل والمفسر فمن لم يفهم هذا الباب لم يحل له تعايطي علم اخبار ولا ادعاءها - [00:05:42](#)
نعم احسنت احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الى يوم الدين - [00:05:59](#)

اما بعد فاسأله عز وجل لي ولكم الاعانة والتوفيق والتسديد وان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول العمل نعم لا زلنا في ابواب الشفاعة وتقدم الكلام على هذه المسألة العظيمة وتقدم لنا ايضا ذكر - [00:06:17](#)

مذهب اهل السنة في ذلك تقدم لنا ان الشفاعة ثابتة بالكتاب والسنة وان الشفاعة لها شروط وهي انواع واقسام كما اشار المصنف قبل قليل فيما سمعنا في اثناء قراءة النصوص - [00:06:44](#)

فهي اقسام متعددة وتقدم الرد على من نفى الشفاعة وهم الخوارج والمعتزلة الذين نفوا الشفاعة والرافضة ممن ينفي ايضا الشفاعة نعم فالشفاعة ثابتة في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:08](#)

والشفاعة المنفية التي جاءت في كتاب الله في قول الله تعالى فما تنفعهم شفاعة هذا بالنسبة للكفار الكفار كما تعلمون لا تنفعهم شفاعة الشافعين لان الشفاعة انما تكون للموحدين الذين ماتوا على التوحيد - [00:07:36](#)

فتكون الشفاعة لهم نعم فتقدم لنا ان الشفاعة اقسام شفاعة كبرى وهي خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم وسوف تأتينا في هذا الباب بمشبهة الله تعالى وهي عندما يؤخر الله عز وجل محاسبة الخلق - [00:08:03](#)

والشمس تدنو من رؤوس العباد بمقدار ميل فالناس عندما يتأثرون بذلك ويلحقهم النصب والتعب يأتون الى الانبياء عليهم الصلاة والسلام يبدؤون بآدم عليه السلام لانه ابو البشر فيعتذر منها ادم الى ان تصل الى نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:08:32](#)

نعم كما سوف يأتي فهذه شفاعة خاصة به صلى الله عليه وسلم تقدم لنا ان الشفاعات على قسمين ايضا من حيث الذين يشفعون شفاعة خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم وشفاعة عامة له ولغيره. صلى الله عليه وسلم - [00:09:08](#)

وشفاعة منفية يعني بالنسبة الكفار لا هم يشفعون ولا يشفع ولا تقبل الشفاعة فيهم عافانا الله وإياكم من ذلك والشفاعة هي حصول الخير للمشفوع له من قبل الله جل وعلا او من قبل المشفوع عنده حتى تكون عم - [00:09:33](#)

لان الشفاعات كما تعلمون ايضا شفاعات تتعلق بالله هذه يعني الشفاعة في يوم القيامة هذه خاصة بالله عز وجل خاصة بالله يعني هو الذي يقبل شفاعة من يشاء ويرد شفاعة من شاء. سبحانه وتعالى - [00:10:06](#)

كما قال عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى فالشفاعة عند الله عز وجل ومن اقتضاهم ولا يشفى احد الا باذنه عز وجل وشفاعات دنيوية شفاعات تكون في الامور الدنيوية - [00:10:29](#)

انت لك حاجة الى فلان فوسطت شخصا اخر فالشفاعة هي حصول الخير للمشفوع له من قبل الشاف من قبل المشفوع عنده بواسطة الشافع بواسطة شخص اخر شافع الشفاعة حصول الخير - [00:10:50](#)

للمشفوع له دخول الجنة مثلا الرسول عليه الصلاة والسلام ايضا من الشفاعات الخاصة به انه يشفع ليه اهل الايمان لمن اعطاهم الله عز وجل الجنة يشفع لهم في دخولها فيقبل الله عز وجل شفاعة نبيه عليه الصلاة والسلام فيدخل اهل الايمان الى الجنة - [00:11:15](#)

فهي حصول الخير للمشفوع له من قبل المشفوع عنده نعم سواء كان رب العالمين جل وعلا في شفاعات الآخرة او كان في امور دنيوية في شفاعات للناس انت لك كما تقدم حاجة توسط شخصا اخر - [00:11:49](#)

يشفع لك عند من ترضو ان الحاجة تحصل لك من قبله. مدير مثلا هذي في وظيفة هذا هو المسؤول عن هذه الادارة نعم وما شابه ذلك فهي حصول الخير للمشفوع - [00:12:16](#)

له من قبل المشفوع عنده بواسطة شخص اخر نعم هذه هي اه تعويف الشفاعة نعم وكما تقدم هي انواع شفاعة عامة وشفاعة خاصة نعم وهي ايضا انواع بالنسبة للشفاعات نعم تقدم ذكر هذه الشفاعات وان بعض اهل العلم جعلها ثلاث - [00:12:41](#)

وبعضهم جعلها خمس وبعضهم جعلها اكثر ثمان ولكن هذي يعني ثمان بعضها يدخل في البعض الآخر بعضها يدخل قيل بعض الآخر. نعم. وسوف يذكر المصنف انواع هذه الشفاعات نعم قال ابو بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى - [00:13:11](#)

ذكر الدليل ان هذه الشفاعة التي وصفنا انها اول الشفاعات هي التي يشفع بها النبي صلى الله عليه وسلم ليقضي الله بين الخلق هذه الشفاعة الكبرى عندما يؤخر الله عز وجل كما تقدم - [00:13:42](#)

محاسبة العباد والشمس تدنو كما هو معلوم من رؤوس العباد بمقدار مين فيلجم الناس العرق والتعب والنصب فيأتون الى الانبياء عليهم الصلاة والسلام قال فعندها يأمر الله عز وجل ان يدخل من لا حساب عليه من امته الجنة من الباب الايمن. بعد الشفاعة الكبرى - [00:14:01](#)

يحاسب الله عز وجل عباده يدخل من شاء يدخل ربنا عز وجل من شاء الى جنته والى دار كرامته يشفع لهم ايضا الرسول صلى الله عليه وسلم في دخول الجنة - [00:14:29](#)

ولد عندما يضرب عليه الصلاة والسلام باب الجنة يقول الملك الذي خلف الباب من؟ فيقول رسول الله عليه الصلاة والسلام محمد فيقول بك امرت الا افتح لاحد قبلك اه يدخل عليه الصلاة والسلام ويدخل بعده - [00:14:49](#)

من وجبت لهم الجنة من قبل الله من شاء الله عز وجل ان يدخلهم الى دار جنة وكرامته سبحانه وتعالى ولا لا يجب عليه جل وعلا شيء الا ما اوجبه سبحانه وتعالى على نفسه - [00:15:15](#)

نعم قال هي التي يشفع بها النبي صلى الله عليه وسلم ليقضي الله بين الخلق فعندها يأمره عز وجل ان يدخل لا حساب عليه من امته الجنة من الباب الايمن. تعلمون ان الذين يدخلون الجنة هم على ثلاثة اقسام - [00:15:38](#)

القسم الاول نسأل الله من فضله هم الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب واصفهم هي التي جاءت في حديث ابن عباس المتفق على صحته لا يستوفون ولا يتطيرون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون - [00:15:59](#)

والقسم الثاني يدخل يدخلون بعد الحساب. والثالث بعد الادب نعم قال من امته الجنة من الباب الايمن فهو اول الناس دخولا الجنة من المؤمنين صلى الله عليه وسلم بك امرت الا افتح لاحد قبلك. قال ابو بكر بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم -

وهو المصري ولد عام اثنين وثمانين ومئة وتوفي في عام ثمان وستين او تسع وستين ومئتين هو من شيوخ النسائي لم يخرج له احد من اصحاب الكتب الستة سوى النسائي - [00:16:55](#)

نعم محمد ابن عبد الله ابن الحكم ثقة فقيه كان فقيه اهل مصر في زمانه ودرس على الامام الشافعي رحمه الله ودرس على غيره محمد ابن عبد الله ابن الحكم - [00:17:17](#)

انكر عليه الربيع يعني هو ثقة دليل امطر عليه ربيع في مسألتين. الربيع تلميذ الامام الشافعي انكر على محمد من ابن عبد الله ابن الحكم في مسألتين تتعلق بالشافعي المسألة الاولى انه قال سمعت كتاب الوصايا من محمد ابن ادريس - [00:17:39](#)
قال وابي عندما قيل له ذلك قال كتاب الوصايا وجدناه بخط الشافعي ولم يسمعه منه احد محمد ابن عبد الله قال انا سمعت الكتاب او ربيع انكر هذا الشيء على محمد ابن عبد الله ابن الحكم - [00:18:03](#)

طبعاً الجواب عن هذا يسير بحمد الله يعني من علم حجة على من لم يعلم هو يقول انا سمعت او ابيع خفي عليه انه سمع والاصل يعني ان الامام الشافعي حدث بكتبه. كتبه التي صنفها سمعت عليه وحدث بها. هذا هو الاصل - [00:18:27](#)
نعم قد يكون محمد ابن عبد الله اخطأ هو الربيع ما انكر ان محمد ابن عبد الله ابن الحكم لم يسمع شيء من الشافعي. كتب الشافعي كثيرة هذا الكتاب كتاب الوصايا هو الذي وقع فيه الخلاف - [00:18:51](#)
محمد ابن عبد الله يقول انا سمعته اه او ربيع يقول لا ما سمعه احد من الشافعي يعني الجواب عن هذا كما تقدم الاصل من علم حجة على من لم يعلم هو من اهل الصدق ويقول سمعت - [00:19:13](#)

نعم فقد يكون خفي على الربيع ذلك وقد يكون يعني هو اخطأ نسي محمد ابن عبد الله ابن الحكم لان كتب الشافعي كثيرة فظن انه سمعه المهم هذا على كلا الامرين لا يؤثر على ثقة - [00:19:30](#)
محمد بن عبدالله بن الحكم احد ما يخطئ من الخلق كل انسان يخطئ فان كان هذا اخطأ محمد ابن عبد الله من الحكم فهذا خطأ يسير الربيع ما قال انه لم يسمع شيء ابداً من الشافعي بس هذه القضية - [00:19:51](#)
المسألة الثانية طبعاً عفواً اقول لك على كلا الامرين ان كان هذا خطأ فهو يسير وان كان سمعه فهذا خلاص. يعني وهذا هو الاقرب لانه يعني هو من اهل الصدق ويقول سمعت - [00:20:12](#)

الامر الثاني مناظرة وقعت ما بين الامام الشافعي ومحمد بن عبدالله بن الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة مع عفواً مع الامام الشافعي محمد ابن ادريس ومحمد ابن الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة مناظرة في مسألة - [00:20:27](#)
هذه المناظرة رواها عن الشافعي محمد بن عبدالله بن الحكم والربيع ايضا انكر ذلك يعني هذه المناظرة قد يكون فيها ان الشافعي يرى ان هذه المسألة حلال قال الربيع نص الشافعي على تحويم هذه المسألة في ستة مواضع من كتبه - [00:20:49](#)
او في ستة مواضع من كتبه او ستة كتب نص على تحويم هذه المسألة قال الحافظ بن حجر جمعاً بين هالقولين قال لا تنافي قال لا تنافي قال ان الشافعي عندما تناظر مع محمد ابن عبد الله ابن الحسن هو يحكي عن غيبه ويستدل لغيره - [00:21:13](#)
في جواز هذه المسألة وعندما صنف كتبه هو يتحدث عن من؟ في تصنيف كتبه؟ عن نفسه وعن ما اه تبين له من خلال الادلة فيقول في الاولى عندما يفهم انها مباحة هو يحكي عن غيره - [00:21:38](#)

ويستدل لغيره وعندما نص على تحريم هالمسألة في كتبه هو يتحدث عن نفسه. ويبين ما يعتقده في هذه المسألة ويدين لله عز وجل به فهذا جمع الحافظ ابن حجر ويقال فالمسألة كما قيل في المسألة السابقة - [00:21:59](#)

والاقرب انه يعني سمعها من الامام الشافعي والجمع كما قال الحافظ ابن حجر الخلاصة حتى لو كان هنا لم يسمع هذا ايضا لا يؤثر يعني الشاص الذي سمع سمع من شخص اخر شيئاً كثيراً. عندما يخطئ في اشياء يسيرة هذا لا يؤثر - [00:22:21](#)
اذا كان هو معوظ بالثقة وبالصدق فاختأ في اشياء يسيرة هذا لا يوافي لان كل بني ادم خطأ. نعم وان كان الحق مع محمد ابن ابن عبد الله ابن الحكم فالامر واضح. فالخلاصة انه ثقة فقيه - [00:22:45](#)

نعم ولم يختلف على فقهه رحمه الله قال حدثني ابي وابوه عبدالله بن الحكم المسلم وابوه ولادته عام خمسة وخمسين ومئة واما وفاته فعام في عام اربعة عشر ومئتين وهو ايضا كان فقيها لاهل مصر في زمانه - [00:23:00](#)

الاب فقيه هو ابنه ايضا كلاهما يعني يعتبران فقهاء اهل مصر في زمانهما الاب والابن قال ابو سرعة انه عن عبد الله ابن بن عبد الحكم قال ثقة وقال ابو حاتم صدوق وقال ابن واوى كان شيخ - [00:23:29](#)

يعني في زمانه فهو من الثقات الفقهاء وقد تكوين من اتفقوا على ذلك الا ما جاء عن يحيى بن معين يحيى بن معين دخل الى مصر فحضروا حلقة عبدالله بن عبد الحكم - [00:23:51](#)

فوافق انه حدث بكتاب فضائل عمر بن عبد العزيز فقال هذا الحديث سمعت من مالك ومن محمد ابن من عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم من عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم وفلان وفلان - [00:24:14](#)

فاوقفه يحيى بن معين قال انت سمعت هذا الحديث جميعا من بعضهم كاملا ومن بعضهم ببعضه او سمعت من كلهم جميعا كاملا قال من كلهم جميعا كاملا. رد عليه يحيى ابن معين - [00:24:35](#)

لان يحيى بن معين يرى انه سمع بعضه من بعضهم وكله من من ماذا؟ من البعض الاخر. قال لا. رد عليه مرة ثانية قال لا. سمعته كله جميعا من كلهم. فقام يحيى ابن معين وقال ترى يكذب - [00:25:00](#)

وانصرف هذا الذي قيل فيه الجواب عن ذلك الحق مع يحيى بن معين حنا ما حضرنا هالمجلس لكن يحيى بن معين لا شك هو امام في الجرح والتعديل وهو اعلم من من عبد الله بن عبد الحكم - [00:25:18](#)

طيب ما يعني الحق مع يحيى ما الجواب عنه هالخطأ هو اصوم طبعاً هو فقيه. يحيى بن معين يعني من علماء الجرح والتعديل؟ وهم عندهم دقة في هذه القضايا يعني الفقهاء يتسمحن في مثل هذه المسائل حديث سمعه من جمع - [00:25:39](#)

بعضه كنا جميعا وقد يكون بعض الالفاظ بعض الفقرات ما سمعها لكن الحديث سمعه كله ولم سمع هذا الحديث ولما سمعه سمعه بقي الخلاف هل كله بجميع فقراته والفاظه من الجميع ولا كما قال يحيى بن معين بعضه وبعضه - [00:26:03](#)

الفقهاء يتساهلون في مثل هذه الاشياء اهل الحديث لا ما يتساهلون احيانا في اللفظة الواحدة ماذا يعني قد يجرحون الشخص باللفظة الواحدة فلذا قال يعني رد عليه قال يكذب وقام - [00:26:25](#)

يعني عبد الله بن عبد الحكم يتساهلون يتسمحن في مثل هذه القضايا والناس اليوم على مذهب يحيى ولا على مذهب عبد الله بن عبد الحكم؟ اشد على مذهب نعم يا ليت على مذهب عبد الله بن عبد الحسن - [00:26:49](#)

يعني الواقدي لماذا جرحوه وتكلموا فيه من هالباب يسمع الحديث من عشرين من ثلاثين من اربعين فيسوق كل عن الجميع ما يفصل. الامام احمد وغيره يقول لا هل لفظة سمعتها من فلان؟ وهذي من فلان وهذي من فلان لا تسوقها كلها مساق واحد - [00:27:07](#)

الا اذا كنت مثل الذهبي او قتادة باندعامة السدوسي هؤلاء اللي حفاظ اذا قالوا سمعناه كله خلاص وسمعنا بعضها نعم يبينون. اما اللي ما يتقن يتسمح يسوق كل مساق واحد - [00:27:30](#)

فهذه لا تؤثر هو هذا واد ينسي قوم من اهل الصدق وفقهه فيعني الجواب عن هذا انهم يتسمحن في مثل هذه القضايا ولذا اذا تتبعتم كتب الجرح والتعديل تجدون كثير من الرواة تكلم فيهم - [00:27:46](#)

بسبب هذه القضية تجدون في ترجمة محمد ابن اسحاق تكلموا فيه يجمع جمع من شيوخه ويسوق الحديث مساقا واحدا عن الجميع ما يفصل تكلموا فيه في هذا الجانب عماد ابن سلمة الامام تكلموا فيه في هذا الجانب عطاء ابن السائب - [00:28:05](#)

تكلموا فيه في هذا الجانب فهم من دقتهم الله عز وجل اقام من عبادته من يحفظ هذا الدين فهم من دقتهم ومن نصحهم لله ولرسوله عليه الصلاة والسلام يبينون هذه الدقائق - [00:28:29](#)

ولذا تلاحظون الامام مسلم في كتابه الصحيح يبين يقول هل لفظة ترى هذا السياق لفلان وفلان ترى ما ذكر هاللفظة وحماد ابن زيد ذكر خوفا تعمدنا ما ذكرناه وثلاثا تفرد بها فلان ابو معاوية - [00:28:53](#)

فينبهون على هالدقائق ولذا ابو داود يقول حدثنا فلان وفلان المعنى يعني ترى الرواية الثانية يعني عندما ساق هذا الحديث الرواية

الثانية لا توافق الاولى في ماذا؟ في كل شيء يعني قد يكون في حرف - [00:29:16](#)

في حرفين يعني وجد يقول المعنى المعنى يعني انا اظن وهذا لعل احد يتتبعه ما في حديث ابو داود جمع فيه بين شيخين فاكثروا ولم يقل المعنى ينص كثيرا بس لا ادري هل في كل الكتاب - [00:29:38](#)

والا في كثير منه في كثير منه المعنى المعنى نبين ومسلم دقيق جدا في هذه القضايا وهكذا اهل الحديث ولد يحيى ابن معين اوقف هذا اوقف عبد الله بن عبد الحكم في هذه القضية - [00:29:57](#)

نعم الخلاصة ان هذا ثقة فقيه ويعني ممكن ان يقال ليس بالمتقن يعني ليس مثل الحفاظ مثل احمد وابن معين والبخاري وابن المدني وابو وحاتم وابو زرعة والنسائي لا يعني هو دونهم لكن ثقة - [00:30:14](#)

من اهل الطب من اهل الفقه لكن عليك لا يصل الى درجة الاتقان والتحقيق في ذلك نعم قال وشعيب شعيب هذا ابن ابي حمزة شعيب ابن ابي حمزة واسم ابي حمزة دينار الاموي مولاهم الحمصي - [00:30:34](#)

توفي عام اثنين وستين ومئة وهو ثقة ثبت ثقة ثبت جليل كانت كتبنا من اصح الكتب اثني عليها الامام احمد ثناء عاطرا وخاصة في الزهو هو من اثبت الناس في الزهو - [00:30:56](#)

وكثير من حديثه عن الذهبي نعم هو يعتبر من الطبقة الاولى في الزهري قال حدثني ابي وشعيب عن الليث كلاهما نعم الليث هو طبعا انا ما يعني شعيب لا لا غلط عفوا هذا شعيب بارك الله فيكم - [00:31:15](#)

هذا شعيب ابن الليث ليس شعيب بن ابي حمزة هذا شعيب ابن الليث هذا شعيب ابن الليث توفي عام تسعة وتسعين ومئة. هذا شعيب ابن الليث ابن سعد الفهمي المصري. هذا شعيب ابن الليث - [00:31:54](#)

ابن سعد الفهمي المصمم نعم شعرنا بحمزة لم يسمع من عند محمد ابن عبد الله ابن الحكم ولا يروي هو عن الليث هذا شعيب ابن الليث في عام تسعة وتسعين ومئة وهو ثقة فقيه - [00:32:10](#)

كلاهما عن الليث ابن سعد الفهمي المصري مولاهم الفهمي المصري الامام في عام اربعة وسبعين ومئة ومن كبار الائمة نعم وتقدم لنا كان من اهل بالاضافة الى اهل العلم واهل الحديث كان من اهل الجلالة والمكانة - [00:32:27](#)

حتى كان بنو العباس يعني اذا اراد ان يولوا شخص بلاد مصر اخذوا برأيه وكان من اهل السخاء والكرم تقدم انه كان اذا اراد ان يسافر معه ثلاثة سفن سفينة له ولاهله وسفينة لضيوفه وسفينة لمطبخ - [00:32:49](#)

ضيوفه فكان معروف بالكرم والسخاء للحافظ ابن حجر جزء في ترجمة الليث نعم قال وحدثنا يونس بن عبد الأعلى وهو الصدفي المصمي توفي عام اربعة وستين ومئتين وهو ثقة دليل كان من اعقل الناس - [00:33:12](#)

قال حدثنا يحيى ابن عبد الله ابن بكير وهو ايضا المصوي هذه اساليب مصفية ويحيى بن عبد الله بن بكير في عام واحد وثلاثين ومئتين وتقدم لنا انه ثقة في الليث مقدم في الليث بخلاف الامام مالك فيه بعض الكلام في سماعه للموطأ - [00:33:39](#)

والامر ليس منه وانما من القاضي هو سمع الموطأ بقراءة كاتب الامام مالك حبيب وهو لا يحتج به نعم فلذا في رواية عن مالك فيها بعض الشيء طبعا البخاري روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير - [00:34:02](#)

وروى عنه عن مالك والبخاري ممن تكلم في روايته عن مالك كيف يروي عنه قد تكلم في روايته اي انت قال البخاري يعرف والصحيح من حديثه من ماذا؟ من غير الصحيح نعم - [00:34:24](#)

قال حدثنا حدثني الليث ونعم في الليث ثقة عن عبيد الله بن ابي جعفر نعم عبيد الله بن ابي جعفر هو ايضا المصري الكنان مولاهم وهو ايضا ثقة فقيه وقد توفي سنة اثنين وثلاثين ومئة وقيل اكثر. قيل ايضا مئة وستة وثلاثين. وقيل مئة وواحد وثلاثين -

[00:34:41](#)

نعم خرج له الجماعة ثقة فقيه نقل الذهبي عن الامام احمد انه قال ليس بالقوي الامام احمد في رواية ابنه عبد الله اثني عليه. اثني على عبيد الله بن ابي جعفر - [00:35:15](#)

فهذا النقل الذي نقله الذهبي قد يكون خطأ قد يكون خطأ. المهم الذي ثبت عن الامام احمد هو الثناء عليه قال سمعت حمزة بن

عبدالله بن عمر. حمزة ولد عبد الله بن عمر - [00:35:33](#)

وهو ثقة لعبدالله بن عمر له عدة اولاد له سالم اشهرهم وهو الذي كان يعني هو الذي خلف والده كان فقيه وعابد جليل نعم وعند ايضا بلال عندما قال الشاعر وبلال - [00:35:50](#)

بن عبد الله خير وبلال قال كذبت بلال ابن ابي رباح نعم وعند عبد الله هو عبد الله بن عمر له ولد اسمه عبد الله ويا عبيد الله. كلاهما عبد الله وعباد الله - [00:36:15](#)

فمن جملة اولاده حمزة وهو ثقة من الطبقة الثالثة قال سمعت عبد الله بن عمر ابوه ابن الخطاب رضي الله عنه عبد الله ابن عمر ابن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:29](#)

ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم نعم وقال ان الشمس تدنو حتى يبلغ العرق نصف الاذن طبعاً يأتي يوم القيامة وليس الحديث وليس في وجهه مشعة لحم - [00:36:48](#)

لانه يسأل الناس وهذا يدل على حياء ولا عدم حياء؟ عدم حياء نسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك. الا لشخص حكمها يعني كما قال الامام ابن تيمية الاصل في سؤال الناس حرام. الا لضرورة. الا لحاجة ضرورة او يسأل الانسان - [00:37:12](#)

صاحب سلطان لان للشعص حق الرعاية لهم حق على من على السلطان واما الناس فيما بينهم هذا ليس له حق الا إنسان مضطر نعم ولا الاصل التحريم في سؤال الناس - [00:37:39](#)

نعم فيعاقب تعرفون عافانا الله واياكم من العقوبة من جنس العمل فيعاقب يوم القيامة بهذه العقوبة يأتي وليس في وجهه نزعة لحم بسبب انه عندما يسأل الناس لا يستحي يعني واذا كان يسألهم بدون حاجة - [00:37:58](#)

فهياتي وليس في وجهه مزعة لحم يعني يأتي وجهه عظم. نسأل الله العافية والسلامة وقيل يعني هذا كناية عن الذل انه يأتي دليل في يوم القيامة بسبب تذلل للناس في الدنيا والاول هو الاقرب لان هذا الظاهر - [00:38:17](#)

وقال ان الشمس هذا الشاهد من الحديث تدنو من رؤوس العباد بمقدار ميل. طبعاً هنا لم يسعدكم في روايات الاخوة حتى يبلغ العرق نصف الاذن وجاء تفصيل ذلك في احاديث اخرى ان العرق يلجم الناس الجام وان الناس يختلفون في ماذا - [00:38:36](#)

في نعم درجة ومبلغ هذا العوض نسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك منهم من يأخذه الى اذنيه ومنهم الى دون ذلك حكويه. فكل انسان وعلى حسب عمله ولذا في يوم القيامة لا ظل الا ظله جل وعلا. سبعة يظلهم الله في ظله - [00:38:56](#)

وجاء في حديث اخو ان الانسان يكون في ظل عمله نعم طبعاً يوم يوم نعم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله اختلف اهل العلم هل هو ظل الله جل وعلا - [00:39:22](#)

او ظل العمل او ظل العرش والاقرب ظل العرش الاقرب ظل العرش لنجاة في روايات في ظل عرشه في بعض الاحاديث في ظل عوجة وفي حديث ابي هوييرة وغيره فلعل هذا هو لقب ولا ثلاث اقوال لاهل السنة. الاقرب هو والله اعلم ظل العرش - [00:39:41](#)

ظل العمل ثابت مثلاً في حديث عقبة بن عامر الانسان في ظل صدقته يوم القيامة فالذي لا يكون في ظل العرش ولا ظل العمل العقل الجام. نسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك - [00:40:05](#)

قال فيبينهما هم كذلك استغاثوا بادم هم في نصب وكون وشدة وتعب. نسأل الله ان يخفف عنا واياكم احوال هذا اليوم نعم قال استغاثوا بادم وتعلمون الاستغاثة لا تكن الا عند ماذا - [00:40:26](#)

انت شدة وكره نعم استغاثوا بادم عليه السلام استغاثوا به في شيء هو قادر عليه وهو الشفاعة نعم فيطلبون منه ان يشفع طبعاً جاء في هو اختصر الان في احاديث اخرى بينت ذلك - [00:40:48](#)

ان يشفع لهم عند الله عز وجل. فيقول لست بصاحب ذلك يذكر ماذا عليه السلام خطيئته وهي اكلة من الشجرة نعم وهذا تقدم لنا ان فيه دليلاً على ان الحديث الواود - [00:41:07](#)

على ان تفسير قول الله عز وجل في نهاية سورة الاعراف ماذا فيها سفيان سورة الاعراف نعم بهاي صور اية مية وخمسة وتسعين تقريباً او نعم ارفعوا الصوت نعم المهم فسرت انها ادم وحواء - [00:41:30](#)

كسرت الآية فجعل له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشكون فجعله شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون قصرت هذي بادم وحواء وفسرها الحسن البصري بان يعني ناس من الناس يعني من وقع في هذه الآية غير ادم وحواء - [00:42:03](#)

نعم فلما تغشها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكين فلما اتاهم صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله. اما يشركون - [00:42:35](#)

فالجمهور فسروها بادم وحواء لان السياق فيهما وفسرها الحسن البصري بغير ذلك حتى ابن جرير نقل الاجماع. ونقل عن الحسن انه خالف في ذلك فجاء حديث لا يصح بان ادم وحواء. ولو الحديث ثبت انتهينا. يعني ان عندما حملت - [00:42:57](#)

عواء ان الشيطان اتى اليهما وقال سمياه بعبد الحارث والا جعلت له قرني اين فسميا سميا بعبد الحامث فتعالى فجعل له شركاء فيما اتاهما نعم فالجمهور يذهبون الى ان المقصود بالاية ادم وحواء - [00:43:22](#)

وغيرهم يذهبون الى خلاف ذلك هذا الاقرب والله اعلم والعلم عند الله انهما ليس ادم وحواء والدليل على ذلك الاصل ان الانبياء معصومين من ماذا؟ من الشرك ثانيا ان الله عز وجل في كتابه العظيم اذا ذكروا ذنب ادم لا يذكر الا ماذا - [00:43:48](#)

الا الاكل من الشجرة والشوك اعظم ولا لكن من الشجر اعظم الشوك اعظم غشه كاظم وثالثا هذا الحديث ان ادم يذكر اكلا من الشجرة ما ذكر الشوك تسمية بعبد الحاوي التسمية بعبد الحارث - [00:44:13](#)

وان الحاوية من اسماء الشيطان فالعقب والله اعلم ان ليس المقصود بالاية الكريمة ادم وحواء نعم قال فيقول لست بصاحب ذلك ثم بموسى المهم في يعني ذكر إبراهيم عليه السلام - [00:44:37](#)

فالحديث فيه اختصار يأتيون الى موسى فيقول كذلك ثم بمحمد طبعاً عيسى قبل محمد عيسى عليه السلام يذكر ذنب ولا ما يذكر ما يذكر نعم قال ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيشفع هذه شفاعاة خاصة به صلى الله عليه وسلم - [00:44:58](#)

ليقضي بين الخلق وهي المقام المحمود فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة. الجنة لابوابها حلقات فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا. يحمده اهل الجمع كلهم هذا حديث يونس شفت ابن خزيمة بين ولا ما بين؟ بين هذا حديث يونس - [00:45:22](#)

نعم لو ما بين قد نعم فالمقام المحمود هو الشفاعاة العظمى وليس المقام المحمود هو ما حكي عن مجاهد لم يثبت عن مجاهد ان المقصود اجلاس الرسول صلى الله عليه وسلم على العرش - [00:45:47](#)

هذا لا يصح فالذي ثبت في السنة ان المقام المحمود هو الشفاعاة العظمى نعم وهذا الحديث نص في ذلك نعم هذا الحديث اسناده صحيح وهو مسلسل بالثقات المشهورين وجمع منهم فقهاء - [00:46:06](#)

نعم والحديث قد خرجه الشيخان قال حدثنا ابو سرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي وهو من كبار الحفاظ توفي عام اربعة وستين ومئتين صاحب ابي حاتم الغازي كانوا اقارب - [00:46:26](#)

كان ابو حاتم يثني كثيرا على ابي زرعة. نعم وتعلمون كثيرا ما يذكر قولهما او قولهما جميعا. ذهب ابو زرعة كذا وذهب ابو حاتم الى كذا سواء في نقد الاحاديث او في الحكم على ماذا - [00:46:47](#)

على الرجال وكلام ابي حاتم اكثر اللي وصل الينا كلام ابي حاتم على الرجال ونقد الاحاديث اكثر بالجوع والتعديل وفي العلل والمواسير في الذات الجرح والتعديل العلل الكلام لابي حاتم اكثر - [00:47:08](#)

نعم فهو من كبار الحفاظ وله كلام كثير في الجرح والتعديل وهو اقرب الى الاعتدال من ابي حاتم. ابو حاتم اشد نعم توفي عام اربعة وستين ومئتين قال حدثنا سعيد بن محمد الجرمي وسعيد ابن محمد ابن سعيد - [00:47:28](#)

الجرمي وهو ثقة قال حدثنا طبعاً الجرم الكوفي قال حدثنا عبد الواحد بن واصل السدوسي مولا هم ابو عبيدة الحداد البصري نزيل بغداد وهو ثقة قال حدثنا محمد بن ثابت البناني - [00:47:51](#)

ابن محمد ابن ثابت ابن اسلم البناني البصري ابوه ثابت امام جليل وابنه ضعيف بل هو منكر الحديث. قال البخاري فيه نظر فيكاد يتفقون على ضعفه. نعم حدث عن ابيه باشيء - [00:48:18](#)

لم يتابع عليها نعم قال عن عبد الله ابن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل نعم عبد الله ابن عبد الله قيل اسمه عبيد الله ومترجم هو بعباد

الله وقيل ان اسم عبدالله ولكن من اجل التفريق الظاهر قالوا عبید الله - [00:48:38](#)

نعم عبد الله بن عبد الله توفي عام تسعة وتسعين وهو ثقة عن ابيه عبدالله بن الحارث بن نوفل القرشي المطلبي نعم عفوا القرشي الهاشمي هو ايضا ثقة من كبار التابعين - [00:49:04](#)

عن عبدالله بن العباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانبياء منابر من ذهب هذا في يوم القيامة فيجلسون عليها قالوا ويبقى منبغي لا اجلس عليه ولا اقعد عليه - [00:49:26](#)

لماذا؟ قال قائم بين يدي ربي مخافة ان يبعث بي ان يبعث بي الى الجنة وتبقى امتي بعدي يعني لا اشفع لهم فاقول يا ربي امتي امتي. فيقول الله عز وجل يا محمد ما تريد ان نصنع بامتك - [00:49:47](#)

هنا شفع عليه الصلاة والسلام فاقول يا رب عجل حسابهم هذه الامة هي اول من يحاسب واول من يدخل الجنة فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله كما قال عليه الصلاة والسلام لا يدخل احد منكم الجنة بعمله ولكن بماذا - [00:50:07](#) برحمة الله قالوا ولا انت؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي هذا الشاهد يشفع. عليكم السلام قال فما ازال اشفع حتى اعطى صفاتا برجال قد بعث بهم الى النار - [00:50:31](#)

وطبعا ذكر من أنواع الشفاعات ان هناك من وجبت لهم النار فعند الشفاعة لا يدخلون النار وحتى ان مالكا اي خازن النوم يقول يا محمد مات وقت للنوم بسبب يعني شفاعتك قبلت - [00:50:54](#) لغضب ربك في امتك الله عز وجل في يوم القيامة يغضب غضبا لم لم يغضبه قبله ولن يغضب بعده مثله ولن يغضب بعده مثله نعم لغضب ربك في امتك نعم - [00:51:10](#)

غضب غضب كيف ليه غضب؟ ليه غضب لغضب ربك لغضب ربك نعم نعم طبعا هذا الحديث بهذا الاسناد هو بهذا السياق لا يصح بعض صحيح وبعضه غير صحيح لان فيه كما تقدم محمد بن ثابت بن اسلم البناني وهو منكر الحديث - [00:51:33](#) نعم وبعد صحيح لانه جاء في النصوص الاخرى قال وفي خبر قتادة عن انس قتادة بن دعامة بن قنادة السدوس البصري الامام سبعة عشر ومئة سوف يأتي المصنف في شوقي انس سوف يأتي باذن الله - [00:52:03](#) عن انس بن مالك رضي الله عنه فاشفع لنا الى ربك. حتى يبيحنا من مكاننا هذا نعم الناس كلهم في ذكر مسألتهم ادم ثم ذكر المسألة في باقي الانبياء او ثم ذكر في المسألة باقي الانبياء - [00:52:21](#)

نعم حديث انس في الصحيحين سوف يأتي كما ذكرت المصنف ويتوسع في ذكر حديث انس نعم قال باب ذكر البيان ان هذه الشفاعة التي ذكرت انها اول الشفاعات انما هي قبل مرور الناس على الصراط حين تزلف الجنة - [00:52:45](#) تقدم فان الله قال وازدفت الجنة للمتقين قدمت. نعم وقببت قال حدثنا علي ابن المنذر الطريق الكوفي وهو ثقة غصب بالتشيع علي ابن المنذر قال ابن السمعاني قال ابو سعد السمعاني - [00:53:06](#)

انه سمي لقب بالطريق لانه قيل ولد في الطريق لقب بالطريق نعم فاحيانا يلقب بالشخص بشيء بسبب ولادته او لامر ما نعم مثل ما لقب ابن دقيق العيد بالسبق لانه ولد في زبد البحر يعني هم قادمين من مصر الى الحجاز ولد في السفينة في البحر فلقب بالسبجي. نعم سبج - [00:53:33](#)

البعض نعم وبعضهم بما ان الاستاذ محسن معنا بعضهم لقب بالزمزمي لان امه ولدته في زمزم. نعم فهذه القاب فليل انها لقب بهذا لانه ولد في الطبيب هو قال عن نفسه قال ابن ماجة سمعته يقول - [00:54:09](#)

اني حججت ثمانية وخمسين حجة اغلبها رجل اغلبها واجل على رجليه من الكوفة الى الحجاز قال حدثنا محمد بن فضيل وهو ابن غزوان الطبري وهو ثقة في عام اربعة وتسعين او خمسة وتسعين ومئة - [00:54:28](#)

خرج له الجماعة قال حدثنا ابو مالك سعد ابن طارق الاشجعي ابو مالك الكوفي وهو ثقة انا بحاجة ام سلمان الاشجعي وهو ثقة من الطبقة الوسطى من التابعين عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:54:47](#)

وعن ربع بن حراش ليس خراش بل معدمة لا بل مهمة بالحاء المهمة حداث ربع بن حواش وهو ثقة ربع بانحراش الاسد ثقة جليل

من كبار التابعين وقعي في الكتب الستة ثلاثة - 00:55:06

ووقعي من علي اخو اسماعيل ابن ابراهيم بن علي وهو ثقة ورعي هذا ورعي بن عبد الله اخذ صدوق لا بأس به فريح ثلاثة هذا من كبار التابعين هذا هو اجلهم - 00:55:26

بالحواش الاسد بالحاء المهملة عن حذيفة ابو مالك يقول يعني ابو مالك رواه عن ابي حازم ورواه ايضا عن ريع بنحراش عن حذيفة ابو مالك وهو عن ابي حازم عن ابي هريرة ورواه ان يبعث عن حذيفة قال لا - 00:55:48

ابو هريرة وحذيفة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون حين تزلف الجنة تقوم فيأتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة - 00:56:12

فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم ذكر ماذا؟ الاكل من الشجرة ولا عبد الحارث ولكن مشهد خطيئة للخروج من الجنة هو باكل الشجرة لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من ورائي وراء. الخلة لمن - 00:56:29

لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام لابراهيم عليه السلام نعم قال اعمدوا الى ابني موسى طبعاً جاء بان ابراهيم قبل الذي كلمه الله تكليماً فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك - 00:56:53

اذهبوا الى كلمة الله وروحه عيسى نعم انما قاله كن فكان قال فيقول عيسى لست بصاحب ذلك. عيسى لا يذكر ذنباً فيأتون محمد صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له - 00:57:19

يسجد تحت العرش لا يشفعون الا ما احد يشفع الا باذن الله عز وجل فيؤذن له وتغسل معه الامانة والرحم فيقفان على الصراط يمينه وشماله فيقوم فيمر اولكم كمر البوق - 00:57:39

الامانة والرحم كلاهما يطالبان بحقيهما فيمر اولكم اول باق نسأل الله من فضله قلت بابي انت وامي اي شيء مضى البول؟ قال الم تر الى البوق كيف يمر؟ صغير ثم يرجع في طرفة عين سريع جدا هذا بعد ذلك موج البوق ثم موية وموج الطيور - 00:58:03

اقل من اويح اشد بجال واشد بجال اشد اشد الرجال سرعة تجري بهم اعمالهم الاعمال على حسب الاعمال ونبيكم صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول ربي سلم سلم حتى تعجز اعمال الناس حتى يجيء الرجل فلا يستطيع ان يموت - 00:58:32

الا زحفا كل انسان وحسب عمله والذي ليس عنده عمل والعياذ بالله هذا في جهنم الا من استثنى لان الايمان كما تعلمون العمل وكن في الايمان قال وفي حافتي الصراط تلاليب معلقة - 00:59:01

مأمورة تأخذ من امرت به فمخدوش ناج قد يخدش لكن ماذا ينجو ومكدوس في النار ويلقى في النار والعياذ بالله والذي نفس ابي هريرة بيده ان طاعوا جهنم لسبعين خريفاً. بعد قاع جهنم نسأل الله العافية والسلامة - 00:59:26

وخويفا سنة والسنوات عند الله عز وجل اعلم بمقدارها يوم كالف سنة ويوم خمسين الف سنة. والسنة من متكونة من ايام ايام كثيرة كما تعلمون نعم قال باب ذكر البيان ان للنبي صلى الله عليه وسلم شفاعات يوم القيامة في مقام واحد واحدة بعد الاخوة. طبعاً حديث ابي هريرة حديث - 00:59:49

صحيح اسناده صحيح وقد خرجه الشيطان نعم هنا طبعاً مصنف عفوا المحقق عزاه الى مسلم قال اولها ما ذكر في خبر ابي زرعة عن ابي هريرة وخبر ابن عمر وابن عباس وهي شفاعته لامته - 01:00:17

ليخلصوا من ذلك الموقف الاحاديث التي ذكرت قبل قليل وليعجلوا الله حسابهم ويقضي بينهم وليعجل الله حسابهم ويقضي بينهم ثم ما بعدها من الشفاعات في ذلك الموقف انما هي لاجرا من النار بشفاعته - 01:00:42

تلقى بعد اخوة وعودا بعد بدء هذه الشفاعة يشفع فيها ايضاً ده او او باقي الانبياء والملائكة والاقباط واهل الايمان خضراً مختصراً يعني الخبر السابق حذف منه اول المتن. فما حذف في خبر ابي هريرة رضي الله عنه وابن عمر اخر - 01:01:03

واختصر الحديث اختصاراً قال النبي صلى الله عليه وسلم واختصر لي الحديث اختصاراً لي يعني اعطيتها جوامع الكلم يعبر عن المعنى الكثير بكلمات ماذا؟ قليلة عليه الصلاة والسلام. ولذا البلاغة الايجاز مع - 01:01:32

تحقيق المقصد يعني اذا حصل القصد او المقصد بكلمات بكلمات موجزة هذه هي البلاغة. احسن من التطويل نعم فاصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم ربما اختصروا اخبار النبي عليه الصلاة والسلام - [01:01:59](#)

هو احيانا عليه الصلاة والسلام قد يفصل في بعض الاحيان وهذا الاصل وحيانا ماذا قد يختصر صلى الله عليه وسلم نعم احيانا الاحاديث مطولة وحيانا مختصرة وحيانا يكون الراوي يختصر. وهذا الاغتصاب له اسباب كما سوف يبينها المصنف - [01:02:20](#)
احيانا الصحابة وحيانا من بعده احيانا راوي الحديث البخاري يختصر ولا ما يختصر؟ يختصر لانه يريد موضع الشاهد فيختصر قال اذا حدثوا بها ربما اقتصوا الحديث بتمامه ساقوه بتمامه وربما كان اختصارا - [01:02:41](#)

او اختصار بعض الاقباط او بعض السامعين يحفظ بعض الخبر ولا يحفظ جميع الخبر يروي ما حفظ وربما نسي بعد الحفظ بعض المتن في ذكر ما حفظه فاذا جمعت الاخبار كلها علم حينئذ جميع المتن والسند. اذا جمعنا الاخبار بعضها الى البعض الاخر يتبين -

[01:03:06](#)

الخبر كله دل بعض المتن على بعض كذكر اخبار النبي صلى الله عليه وسلم كذكر اخبار النبي صلى الله عليه وسلم في كتبنا نذكر

المختصر منها والمتقصى اللي كله مطول - [01:03:33](#)

والمجمل الذي اجمل والمفسر الذي سيق كاملا فمن لم يفهم هذا الباب لم يحل له تعاطي علم الاخبار ولا ادعائها. لان باب مهم جدا باب مهم جدا ولذا لا يجوز الاختصار الا لمن كان عالما باللغة العربية لانه قد يختصر كلمة بدل كلمة تكون الكلمة الثانية غير ماذا؟ وخير -

[01:03:52](#)

اولى نعم وهناك من المحدثين من القوات ممن اختصر فوقع في الخطأ مثل شعيب ابن ابي حمزة عن عن محمد ابن المنكذب عن جابر

انه الرسول عليه الصلاة والسلام كان اخر الامر من ترك الضوء مما مسته النوم - [01:04:18](#)

هذا الحديث اختصر شعيب وخطر لفظ الحديث ليس هكذا انه عليه الصلاة والسلام قدم له طعام فقام الى الصلاة فتوضأ ثم قدم له

طعام فقام لصلاة العصر ولم ولم يتوضأ هذا الحديث - [01:04:40](#)

او واو يختصر قال كان اخر الامر من اللفظ المختصر يفيد ان الضوء مما مسته النار اصبح ماذا منسوخ اللفظ الاول لا يفيد ان الامر

ليس على ماذا ليس على الوجوب - [01:05:05](#)

وهذا ما وجه الامام ابن تيمية وهو السنة التوضأ مما مسته النار يعني من الطعام الذي يطبخ على النوم نعم فالمهم احيانا الانسان

يغتصب فيقع في الخطأ فالاختصار الامر فيه ليس بالسهل. نعم - [01:05:28](#)

طبعا لعل نقف عند هنا سوف يسوق المصنف حديث انس ولعله يعني نوجهه الى الدوس القادم بمشيئة الله - [01:05:50](#)